



انتقلت الحرب ضد الإرهاب في اليمن إلى مواجهات تبدو أكثر خطراً وخطورة.. وانتهت فترة الإحزاب والإسلام أو العودة للعب بأوراق الوساطات أو العزف على العود لخير الحوار. مضامين كلمة الرئيس عبدربه منصور هادي التي القاها في حفل تخرج قيادات أمنية الأسبوع قبل الماضي كانت موجة بشكل واضح ليس ضد عناصر القاعدة فقط بل لقد كانت موجة للقوى التي تدعم وتساند وتتستر أو توجد التبريرات دفاعاً عن الإرهابيين.. مدركاً أنه بذلك سيخوض مواجهات ليس في شبوة وأبين ومأرب والبيضاء وإنما في العاصمة صنعاء وغيرها. الرئيس اتخذ قراره وقد سمع به العالم، ومضى لحسم الحرب في الميدان بعد أن حسم قراره بشجاعة مع لجنة المصالحة، التي تتبع جماعة الإخوان بعد أن فضحهم للرأي العام. اندلاع المواجهات في العاصمة صنعاء، بالتأكيد تعد أكثر خطراً، لكن كان لابد من دخول هذه المواجهات لضمان تحقيق انتصار على الإرهاب في الجبهات الأخرى.. سيما وقد اتضح أن للإرهاب رأسين أحدهما تنظيم القاعدة، وما يسمى بأنصار الشريعة، والرأس الآخر للإرهاب هو تنظيم الإخوان المسلمين.

«الميثاق» ترصد بعضاً من أعمال الإرهاب التي يمارسها الإخوان لوقف الحرب ضد الإرهاب والتحريض ضد الرئيس هادي ومن ذلك:

الديلمي يعتبر الحرب ضد القاعدة ثورة مضادة

اعتبر القيادي البارز في تنظيم الإخوان الدكتور عبد الوهاب الديلمي أن الحرب ضد القاعدة هي ثورة مضادة للقضاء على ما أسماها الثورة الشبابية.. وحرص ضد الحرب بتساؤله: «من يقود اليمن إلى الهاوية؟»، وقال الديلمي في منشور على صفحته بـ«الفيس بوك»: إن اليمن «تعاين من أزمات متلاحقة وخائفة في: الاقتصاد، والبترو، والديزل، والكهرباء، وعدم الاستقرار من الناحية الأمنية، وعدم بسط الدولة هيبتها على البلاد، وتفكك الجيش». وأضاف: أنه «في هذا الوقت العصيب تزج الدولة بنفسها وبالجيش في حرب مع القاعدة». وكرر التساؤل: وهل هذا التوقيت تمليه الحكمة الصائبة والمصلحة الوطنية؟. واعتبر الديلمي «أن هناك سياسات أخرى تسعى إلى إنقاذ الجيش، والمزيد من إنقاذ الاقتصاد، لمحاولة إيجاد ثورة مضادة تقضي على الثورة الشبابية، وأن تجر البلد إلى حرب أهلية». ورجح أن الحرب مع «القاعدة» هي «لإنقاذ قوى الجيش لتأمين الأجزاء التي يتربص بالبلد سواً».

وتحدث الديلمي عن أن هذه الحرب «ستجد لها من يمولها من أعداء هذا البلد، وما أكثرهم». واختتم منشوره بالتساؤل: «فأين سياسة الحكماء المخلصين لهذا البلد؟».

اليدومي و«أمانة» حزبه هل يتبرأون من «ال دراويش»؟

دحضاً لكاذب الأمانة العامة لحزب الإصلاح التي أدلت بتصريح صحفي زعمت فيه أن هناك حملة تستهدف حزبهم.. ووصلت بهم البجاجة إلى أن تقول في البيان: «أن الأوان لرئيس الجمهورية أن يكشف للرأي العام في الداخل والخارج من هي الجهات التي توفر الغطاء للجماعات الإرهابية المسلحة وتوسع لزعزعة الاستقرار في الوطن.. الخ».

ليس هذا فحسب بل لقد خرج الفندم محمد اليدومي يدعي باطلاً أن الإصلاح يقود نضالاً وطنياً من أجل بناء اليمن الجديد، وبطريقة وعظ الثعالب يدعو الإصلاح إلى الترفع ويذكرهم بمواقفهم الوطنية.

هنا نضع حقائق منشورة تفضح تحركات حزب الإصلاح وأولهم الفندم اليدومي. ويمكن في حالة واحدة أن نصدقهم إذا أعلن حزب الإصلاح أنه لا علاقة له بالزنداني ولا الديلمي ولا ببعض هيئة علماء الإصلاح وغيرهم من الدراويش.

فهل يثبت الإصلاح مصداقيته فعلاً.. وما رده على هذه الحقائق!!!

الزنداني يعتبر الحرب على القاعدة تواطؤاً من العملاء

قال محمد عبدالمجيد الزنداني، إنه لأول مرة، وعلى غير العادة، يشتم «رائحة الحوثي» وبكل وضوح وقوة مع الجيش في هذه الحرب التي أسموها الحرب على الإرهاب».

وتساءل الزنداني الابن في صفحته على الفيسبوك: هل المخرج واحد؟ وهل تحولت الأحزاب إلى زناجيل؟.

وقال في منشور آخر: «اللهم إني أبرأ إليك مما فعلت الأحزاب في بلادي»، فيما اعتبر منشور آخر له أن أمريكا التي سماها العدو الاستراتيجي، تتدخل لتصفية «القاعدة» التي قال إنها «الخصم الاستراتيجي» لأمريكا، بالقتل والتشريد، حيث قال: «في ظل الفوضى والانفلات الأمني، يتدخل العدو الاستراتيجي لتصفية خصومه الاستراتيجيين داخل أوطانهم، إما بالقتل، وإما بالإقصاء أو التشريد».

وتابع محمد الزنداني: «هذه هي الفوضى الخلاقة التي أرادها الغرب في أوطاننا، إنها فوضى تنشئ العملاء والخونة، وتهمد العلماء والشريف».

وتعليقاً على الهجمات التي استهدفت التنظيم في وادي «ضيقة» بداية الحرب، أقسم الزنداني الابن: «والله إن ما يجري من خيانة داخلية وتواطؤ ورضا من بعض الأضراف على إعانة الكافر الذي لا يؤمن بالله، لاستباحة دماء من يشهدون أن لا إله إلا الله، لهو أمر جليل وعظيم قد تأتي عقوبته قريباً من الله عليهم وعلى كل من لم ينكر هذا المنكر الجلل».

الإخواني المعلم: الحرب على القاعدة ضد أبناء شبوة

وطالب باسم ما يسمى مجلس علماء أهل السنة بحضرموت، رئيس الجمهورية وقيادة القاعدة بالحوار وانهاء المشكلة واستشعار خطر الحرب. ودعا الطرفين إلى هدنة لمدة معروفة يتبعها حوار واختيار علماء مقبولين لدى الطرفين للتوصل إلى نقاط التقاء لنزع فتيل الفتنة.

وحذر المجلس الدولة والقاعدة من توسيع دائرة الحرب وادخال مناطق أخرى واستهداف مدنيين في إشارة واضحة لرفع معنويات الإرهابيين واضعاف معنويات الجنود بإظهار القاعدة كطرف قوي متساو مع الدولة.. واتهم ما يسمى مجلس علماء أهل السنة بحضرموت الدولة بالظلم تجاه القاعدة حيث جاء في البيان «ندعو الدولة إلى أن تكون عادلة في نظرتها إلى الجماعات المسلحة، وكل خارج عن الدولة تعاملهم معاملة متوازنة لا انتقائية ومزدوجة فالجميع أمام العدالة سواء».



تواصلت حملة التحريض ضد الجيش والجزءات التي يتخذها رئيس الجمهورية لمكافحة الإرهاب ودفاعاً عن القاعدة أصدر القيادي بحزب الإصلاح «الإخوان في اليمن» أحمد حسن المعلم بياناً الأربعة، باسم مجلس علماء أهل السنة بحضرموت حرض فيه على الجيش ودافع عن القاعدة واعتبر أن الحرب ضد الإرهاب في محافظتي أبين وشبوة هي حرب ضد أهل تلك المناطق.

وتعمد بيان الإخوان استخدام أسلوب التحريض ضد الجيش فقد أورد «ادان المجلس ترويع الأمنيين بكل الطرق والوسائل ومنها ردود الأفعال غير المترنة من قبل بعض الأجهزة الأمنية والعسكرية، وهجمات الطائرات الأمريكية بدون طيار التي تنتهك سيادة الوطن وتقتل خارج نطاق المحاكمات العادلة وتصيب الأمنيين وتروعهم».

وتباكى القيادي الإخواني أحمد المعلم على معاناة سكان المناطق التي يدور فيها القتال في محافظتي أبين وشبوة،

القيادي الإخواني برمان:

الرئيس هادي أخطأ بعدم التصالح مع القاعدة!

حربها في أفغانستان وباكستان. وأضاف برمان: إنه سيكون سعيداً لو أن العمليات التي تنفذها وحدات الجيش في شبوة وأبين ضد القاعدة تتم بإرادة وطنية، وليست بأجندة خارجية، متحدياً من يقول عكس ذلك.

وأوضح: سأكون سعيداً لو كان لدينا جيش يحمي المواطنين في شبوة وأبين وصعدة وعمران ويفرض هيبة الدولة في كل شبر من أرض الوطن وينزع سلاح الميليشيات -قاعدة وحوثيين وقبائل وأي طرف يريد أن يمتلك السلاح وينتقم القانون.

واتهم المحامي في منظمة «هود» الإصلاحية، الجيش بأنه ينفذ أجندة خارجية فهو متواجد بقوة في شبوة وأبين ومحايدين في عمران وصعدة وهمدان - حسب زعمه.



انتقد المحامي والقيادي في حزب الإصلاح، «الإخوان»، عبدالرحمن برمان، بشدة، موقف الجيش مما أسماه «حياده ضد جماعة الحوثي» الإرهابية.

وأشار برمان، في منشور على صفحته في «فيسبوك»، إلى أن الرئيس عبدربه منصور هادي، أضع فرصة تاريخية للاستقرار في اليمن، مؤكداً أن الرئيس كان يمكن أن يعوض الفرصة، والتي تمثلت في التصالح مع القاعدة، بعد أن وافق التنظيم على الصلح.

وقال المحامي برمان: «أريد أن أقول لأغبياء السياسة من قيادات الدولة وأجهزة الاستخبارات وقيادات أحزاب و«ناشئين وناشطات» مهما حشدت الدولة ومهما قتلت من الإرهابيين فلن يتحقق السلام ولن نرى إلا مزيداً من الدماء والإشلاء والمآسي، وأسألوا أمريكا عما حققته في